الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي تزداد شعبيتها بين الناس في الوقت الحاضر. فمنهم من يتعلمها بمنهج ديني إيمانا منهم بأن اللغة العربية هي لغة الدين، نظرا لأن القرآن الكريم نزل بهذه اللغة. كما أن هناك من يدرسها بمنهج تربوي وثقافي، لأنه يعتبر اللغة العربية جديرة بالدراسة لفهم تاريخها وجمالها. وفي إندونيسيا، تحتل اللغة العربية مكانة مهمة، إلا أن عملية التعلم تواجه العديد من التحديات والعقبات.

لا تزال بعض طرق تدريس اللغة العربية في المدارس تقتصر على نقل المعرفة أحادي الاتجاه من المعلم إلى الطالب. في مثل هذه الحالات، يصبح الطلاب مستمعين سلبيين فقط ويطلب منهم حفظ المفردات فقط للإجابة على أسئلة الامتحان. هذه الطريقة غير فعالة في خلق جو تعليمي تفاعلي. لذلك، ينبغي على المدرسين أن يسعى لجذب اهتمام الطلاب لتعزيز نشاطهم وتحفيزهم على التعلم والمشاركة في المناقشات.

إحدى الطرق الفعالة لترقية نشاط الطلاب هي التعلم النشط. كما ذكر Bonwell و Eison في نوفياتي (٢٠٢٤)، فإن التعلم النشط هو منهج تعليمي يضع الطلاب في مركز عملية التعلم، حيث يشارك الطلاب بشكل نشط في أنشطة مختلفة مثل المناقشات، والعمل الجماعي، والتفكير. يتماشى هذا النهج مع لائحة وزير التعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ بشأن معايير العملية للتعليم الأساسي والثانوي، والتي توضح أن عملية التعلم يجب أن تركز على الطالب (التعلم المتمركز حول الطالب). وفي الباب الثالث حول مبادئ التعلم، ورد ما يلي: ١) يتم تصميم التعلم بوضع المتعلم كمحور العملية التعليمية، حيث يشارك الطلاب بنشاط في بناء المعرفة والمهارات والمواقف بشكل مستقل. ٢) يلعب المدرس دور الميسر الذي

يشجع الطلاب على المشاركة النشطة من خلال مختلف الأنشطة التعليمية التي تؤكد على أهمية التعلم القائم على نشاط الطالب (خير النساء وآخرن، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ على أن أهداف التعلم تشمل تطوير تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعاون والتواصل (هداية الله ومردية، ٢٠٢٢).

ومع ذلك، فإن الواقع في الميدان يُظهر أن التعلم النشط لم يتم تنفيذه بشكل كامل. بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلمي مادة اللغة العربية عندما كان المؤلف يقوم بممارسة الخبرة الميدانية (PPL) في مدرسة ميفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونغ، وجد أن معظم الطلاب كانوا أقل نشاطا في تعلم اللغة العربية في الفصل. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول التالي، الذي يُظهر صورة أولية عن حالة نشاط الطلاب.

الجدول ١.١ حالة نشاط الطلاب

الفئة					عدد الطلاب
نشيط جدا	نشيط	نشيط بشكل كافٍ	قليل نشيط	غير نشيط	
-	٤	٥	١٠	٥	٢٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تشير البيانات الأولية إلى أنه من بين ٢٤ طالبا، هناك فقط ٤ طلاب يُصنّفون ضمن فئة "نشط جدا"، بينما الباقي يتوزعون بين فئات "نشط بشكل كاف" إلى "غير نشيط". يظهر العديد من الطلاب في حالة من السلبية، حيث نادرا ما يسألون، ولا يركزون على المادة الدراسية، ويميلون إلى الانشغال بالحديث مع زملائهم في المقاعد. عندما يمنح المدرس الفرصة للطلاب للنقاش أو طرح الأسئلة، يميل أغلبهم إلى الصمت، ولا يتفاعل سوى طالب أو طالبان. أثناء الدرس، يبدو الطلاب متكاسلين وغير متحمسين للمشاركة في عملية التعلم. بعض الطلاب لا يكملون واجباتهم،

بينما يظهر آخرون وهم يتثاءبون ويشعرون بالنعاس أثناء شرح المدرس للمادة. تعكس هذه الحالة ضعف مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض جودة النتائج الدراسية.

السبب الرئيسي لانخفاض نشاط تعلم هو استخدام أساليب تدريس غير متنوعة. لا يزال معظم المعلمين يعتمدون على الطرق القليدية أو الطرق المحاضرات دون دمجها الطرق التفاعلية الأخرى. وبالتالي، فإن التعلم هو في اتحاه واحد (التعلم الذي يركز على المعلم)، حيث يميل الطلاب إلى أن يكونوا مستمعين سلبيين (ديوي وآخرون، ٢٠٢١). هذا النهج لا يقتصر على تقييد إبداع الطلاب فحسب، بل يؤدي أيضا إلى انخفاض ثقتهم بأنفسهم وترددهم في المشاركة. على العكس من ذلك، فإن التعلم الذي يركز على الطلاب يتيح لهم الفرصة ليكونوا نشطين في استكشاف المعلومات والتفاعل المباشر، مما يؤدي إلى تعلم العميق (التعلم العميق) (ألتينو وهرماوان، ٢٠٢١). وفقا لحماليك (٢٠٠٩)، فإن التعلم الذي يشرك الطلاب بشكل نشط يمكن أن يزيد من النشاط والنتائج التعليمية بشكل ملحوظ.

بالنظر إلى مختلف المشكلات والواقع في عملية التعلم كما تم توضيحه سابقا، فإن إحدى استراتيجية التعليم النشط التي يمكن للمعلم تطبيقها هي استراتيجية التعلم النشط من نوع *Index Card Match*. تعد هذه الاستراتيجية (البحث عن أزواج البطاقات) طريقة تعليمية ممتعة وجذابة، تستخدم لمساعدة الطلاب على تعزيز فهمهم للمادة الدراسية. تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام بطاقات الفهرس كوسيلة تعليمية، حيث يطلب من الطلاب مطابقة أزواج البطاقات، مثل بطاقات الأسئلة والإجابات. هناك عدة أسباب تجعل هذه الاستراتيجية جديرة بالتطوير كتنويع في التعلم لدعم تحقيق فهم المفاهيم. ومن أبرز مزايا هذه الاستراتيجية قدرتها على زيادة مشاركة الطلاب، خاصة في المجموعات الصغيرة.

تعد استراتيجية *Index Card Match* إحدى استراتيجية التعلم النشط التي تم تصميمها لترقية نشاط الطلاب ومشاركتهم. كما تقدم هذه الاستراتيجية طريقة فريدة لجعل التعلم أكثر معنى. من خلال دمج عناصر اللعب، تشجّع الاستراتيجية الطلاب على المشاركة النشطة وبناء المعرفة بشكل مستقل، بالإضافة إلى تعليمهم التفكير النقدي والمشاركة في حل المشكلات. بفضل النهج التفاعلي، لا تجذب هذه الاستراتيجية انتباه الطلاب فحسب، بل تُشركهم أيضا بشكل مباشر في عملية التعلم. وهذا النهج مناسب جدا لتعلم اللغة العربية، التي غالبا ما تتطلب أساليب إبداعية ليتمكن الطلاب من فهم المادة بشكل أفضل (سيلبرمان، ٢٠١٨).

أظهرت الدراسة التي أجرتها سوسانتي وآخرون (٢٠٢٢) أن تطبيق هذه الإستراتيجية يمكن أن يُحسِّن نتائج التعلم بشكل ملحوظ في تعليم اللغة العربية في مدرسة نُورُ السلام الإبتدائية الإسلامية سِيدُوْغِيدِ. وقد تم إثبات ذلك بناءً على متوسط نتائج الاختبار القبلي للمتعلمين قبل استخدام استراتيجية *Index Card Match*، حيث بلغ متوسط الدرجات ٦٨,٥٧٥. أما نتائج الاختبار البعدي بعد استخدام هذه الاستراتيجية، فقد ارتفع متوسط الدرجات إلى ٨٠,٨٥. كما أظهرت دراسة أخرى أجراها رِسْتُو وَاحْيُودِي (٢٠١٩) أن استخدام استراتيجية *Index Card Match* يمكن أن يعزز نشاط تعليمي للطلاب بشكل ملحوظ، سواء بشكل عام أو في كل جانب من جوانبه، وهي الجوانب البصرية والشفهية والعقلية والعاطفية. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج اختبار الفرضية العامة والخاصة باستخدام اختبار "ت" لعينة مستقلة، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية.

من خلال استخدام استراتيجية *Index Card Match* يمكن للطلاب التعلم أثناء اللعب، مما يجعل أجواء التعلم أكثر متعة وإنتاجية. لذلك، فإن استخدام استراتيجية *Index Card Match* في تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون حلا لمشكلة انخفاض نشاط الطلاب في التعلم، بالإضافة إلى تحسين نتائج تعلمهم وتنمية ثقتهم

بأنفسهم من خلال نجاحهم في العثور على أزواج البطاقات المناسبة. كل معلم بالتأكيد يرغب في أن يكون الطلاب نشيطين أثناء التعلم، وخاصة في مادة اللغة العربية، لأن ذلك يعكس حماسهم واستعدادهم للتعلم. الطالب النشيط هو الطالب الذي يشارك، يعبر عن آرائه، يجيب عن الأسئلة، ويسأل عند مواجهته صعوبة.

استنادا إلى الخلفية المذكورة، فإن الكاتب مهتم بدراسة المشكلة المطروحة تحت العنوان "**استخدام استراتيجية *Index Card Match* لترقية نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية**".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على ما قد سبق بيانه فتحقيق البحث الذي قررته الكاتبة في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف كان نشاط تعلم الطلاب الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية *Index Card Match*؟
٢. كيف كان نشاط تعلم الطلاب الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام استراتيجية *Index Card Match*؟
٣. كيف كان ترقية نشاط تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد استخدم استراتيجية *Index Card Match* الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصف الثالث: أغراض البحث

وأغراض هذا البحث هي:

١. لمعرفة نشاط تعلم الطلاب الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية قبل استخدام استراتيجية *Index Card Match*.
٢. لمعرفة نشاط تعلم الطلاب الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج في تعليم اللغة العربية بعد استخدام استراتيجية *Index Card Match*.
٣. لمعرفة ترقية نشاط تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية بعد استخدم استراتيجية *Index Card Match* الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

إنّ الكاتبة يأمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم فوائد سواء من الناحية النظرية أو العملية:

أ. الفوائد النظرية

يقدم هذا البحث مساهمة نظرية في إثراء دراسة استراتيجيات التعلم النشط، وخاصة استراتيجية *Index Card Match*، كمدخل لزيادة أنشطة التعلم لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

١. للطلاب

أ. يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطا وحماسة وتحفيزا في عملية تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

ب. يزيد من فهم الطلاب للمحتوى الدراسي من خلال الأنشطة الممتعة والتفاعلية.

ج. يدرب الطلاب على العمل الجماعي، التفكير النقدي، وحل المشكلات من خلال الأنشطة المنظمة.

٢. للمدرسين/ المعلمين

أ. يساعد المدرس على فهم كيفية تطبيق استراتيجية *Index Card Match* في تعليم اللغة العربية.

ب. يوفر بديلا استراتيجيا يمكن أن يزيد من نشاط الطلاب واهتمامهم في الصف الدراسي.

ج. يحفز المدرسين على الابتكار المستمر في تطوير أساليب تدريس ملائمة وجذابة.

٣. للمدرسة

أ. يمكن أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة كمرجع في تطوير برامج تحسين جودة تعلم اللغة العربية.

ب. يوفر ملاحظات للمدرسة لاعتماد أو دمج استراتيجيات تدريس مبتكرة، مما يخلق بيئة تعليمية أكثر متعة وفعالية.

٤. للباحثة

أ. توفر هذه الدراسة تجربة عملية في تطبيق استراتيجية *Index Card Match* في تعلم اللغة العربية، وتساعد في تطوير مهارات البحث العلمي

ب. تساعد الباحث على فهم المزيد حول فعالية أساليب التعلم النشط في سياق الفصول الدراسية الحقيقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

كما أوضح Lev Vygotsky، أحد رواد البنائية، فإن التعليم هو عملية نشطة يقوم فيها الطلاب ببناء معارفهم الخاصة بناءً على تجاربهم وتفاعلاتهم مع البيئة المحيطة بهم. وفي هذا السياق، يتم منح الطلاب مساحة لتطوير المعرفة التي يكتسبونها من خلال الممارسة أو الخبرة أو المناقشة مع أقرانهم. وتُسهم هذه الطريقة في توسيع آفاقه وتنمية معرفته تدريجيًا. وأكد Vygotsky على أهمية التفاعل الاجتماعي والبيئة الثقافية في عملية التعلم من خلال مفهوم "*Zone of Proximal Development*"، التي تشير إلى المنطقة التي يمكن للمتعلم فيها إكمال مهمة ما بمساعدة أشخاص آخرين، مثل المعلمين أو الأقران أو باستخدام الأدوات التعليمية، قبل أن يتمكن من تنفيذها بشكل مستقل. (طهاري ورحمن، ٢٠٢٤).

اللغة العربية هي إحدى المواد الأساسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية. يتضمن تعلم اللغة العربية أربع مهارات أساسية: مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ولكن، في التطبيق، يواجه العديد من التحديات عند تعلم اللغة العربية، من بينها اعتبار الكثير من الطلاب اللغة العربية صعبة مما يؤدي إلى انخفاض نشاطهم في الصف. إن نشاط الطلاب في التعلم يؤثر بشكل كبير على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما بيّن حماليك (٢٠١٦) فإن النشاط التعليمي هو مشاركة الطلاب جسديا، وعقليا، وعاطفيا في عملية التعلم من أجل تحقيق نتائج تعليمية تتضمن مزيجا بين الجوانب المعرفية، والعاطفية، والمهارية خلال وجود الطلاب في الصف. نشاط تعليمي هو نشاط يشمل الجوانب الجسدية والروحية للفرد في سبيل تحقيق هدف معين. وفي عملية التدريس، يتحمل المدرسون مسؤولية ضمان مشاركة الطلاب بفعّالية في أنشطة التعلم. يتضمن هذا النشاط أنشطة جسدية مثل التدريب العملي والممارسة، وكذلك أنشطة روحية مثل الملاحظة،

والتحليل، وحل المشكلات. باختصار، يجب على المدرس أن يكون قادرا على خلق جو تعليمي يشجع على مشاركة الطلاب بشكل كامل. وتشير مؤشرات النشاط كما بيّن Paul D. Deirich، بناء على نوع النشاط، إلى ثمانية مكونات وهي: ١) الأنشطة البصرية، ٢) الأنشطة الشفهية، ٣) أنشطة السمعية، ٤) أنشطة الكتابية، ٥) الأنشطة الرسمية، ٦) الأنشطة العاطفية، ٧) الأنشطة الحركية، ٨) الأنشطة العقلية.

في هذا البحث، تركز الباحثة على أربعة جوانب في نشاط الطلاب، وهي الأنشطة البصرية، والأنشطة الشفهية، والأنشطة الذهنية، والأنشطة العاطفية. تشمل الأنشطة البصرية: القراءة، والانتباه إلى الصور، وملاحظة العروض أو مراقبة أعمال الآخرين. أما الأنشطة الشفهية، فهي قدرة الطلاب على التعبير، وصياغة الأفكار، والمناقشة، وطرح الأسئلة أو المقاطعة. وأما الأنشطة العاطفية، فتتمثل في إبداء الاهتمام، والشعور بالفرح، والثقة بالنفس، والحماس، والنشاط، والشجاعة. بينما تشمل الأنشطة العقلية: التذكّر، وحل المشكلات، والتحليل، ورؤية العلاقات، أو اتخاذ القرارات (ساردیمان، ٢٠١٩).

أما العوامل التي يمكن أن تؤثر على نشاط تعلم الطلاب تأتي من العوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية هي عوامل تنشأ من الذات وتتكون من عوامل فسيولوجية ونفسية. العوامل الفسيولوجية هي جوانب تتعلق بالحالة الجسدية للشخص. في هذه الحالة، عادة ما يكون لهذا العامل علاقة بالحالة البدنية. وفي عملية التعلم، من المؤكد أن التمتع بصحة بدنية يؤثر أيضًا على أنشطة تعلم الطلاب. تشير العوامل النفسية إلى الحالة العقلية للشخص والتي يمكن أن تؤثر على مسار عملية التعلم. تشمل العديد من العوامل المهمة التي تؤثر على عملية التعلم مستوى ذكاء الطلاب ودوافعهم واهتماماتهم واتجاهاتهم ومواهبهم. وفي الوقت نفسه، العوامل الخارجية هي التأثيرات التي تأتي من الخارج أو المعروفة أيضًا

بالعوامل الاجتماعية. عندما تكون بيئة الطالب جيدة، تكون أنشطة تعلم الطالب جيدة أيضًا لأن بيئة الطالب، مثل المدرسة والمنزل والمجتمع، يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية.

من هذه المشكلة، تهدف هذه الدراسة إلى تحسين جودة التعليم ونشاط الطلاب في التعلم. وأما الحل فهو اختيار استراتيجية تعليمية مناسبة. الاستراتيجية التعليمية هي نهج مصمم بشكل منهجي لتقديم المادة التعليمية، بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعلم بشكل بفعالية وكفاءة (هادِيُون، ٢٠٢١). وتعَدّ استراتيجية التعليم *Index Card Match* واحدة من الحلول التي يعتقد أنها فعّالة في زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

استراتيجية *Index Card Match* هي طريقة تعليمية نشطة تم تصميمها لزيادة مشاركة الطلاب. كما بيّن Silberman (٢٠١٨) ،تتضمن هذه الاستراتيجية نشاط مطابقة البطاقات التي تحتوي على أسئلة وأجوبة، بحيث يتعلم الطلاب من خلال التفاعل المباشر مع زملائهم. لا تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على فهم المادة فقط، بل تزيد أيضا من نشاطهم في التعاون والتنافس بشكل صحي.

تعدُّ استراتيجية *Index Card Match* ذات صلة وثيقة بمفهوم *" Zone of Proximal Development"* ، الذي يؤكِّد على أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعلم. تعبِّر ZPD عن الفجوة بين قدرة الطالب على إنجاز المهمة بشكل مستقل، وقدرته على إنجازها بمساعدة أو توجيه الآخرين. وهذا المفهوم وثيق الصلة بهذه الإستراتيجية، حيث إنها تتضمن تفاعلا نشطا بين الطلاب في البحث عن البطاقات المتطابقة. ومن خلال تلقي المساعدة من الزملاء أثناء إتمام المهمة، يمكن للطالب الانتقال من منطقة عدم المعرفة إلى منطقة الفهم الأعمق. كما أن هذه الإستراتيجية تدعم مبدأ التدعيم التدريجي (*scaffolding*)، حيث يستطيع الطلاب الأكثر كفاءة مساعدة زملائهم في فهم المفاهيم الصعبة، مما يتماشى مع نظرية البنائية

الاجتماعية Lev Vygotsky. وبذلك، توفر هذه الإستراتيجية فرصة للطلاب لتنمية مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والعمل الجماعي، وهي مهارات أساسية في التعلم القائم على النشاط(طهاري ورحمن، ٢٠٢٤).

أوضح حشام زيني (٢٠١١) خطوات استراتيجية *Index Card Match* على النحو التالي:

١. يُحضّر المعلم عددًا من الأوراق بعدد الطلاب.
٢. يقسم الورقة إلى قسمين متساويين.
٣. يكتب أسئلة حول الدرس الذي تم شرحه سابقًا، كل ورقة تحتوي على سؤال واحد فقط.
٤. يكتب إجابات هذه الأسئلة على النصف الثاني من الورقة.
٥. .يخلط المعلم جميع الأوراق حتى تصبح الأسئلة والإجابات عشوائية.
٦. يطلب المعلم من الطلاب أن يأخذوا ورقة واحدة فقط.
٧. يشرح المعلم أن كل طالب يجب أن يجد صاحب السؤال أو الجواب الصحيح.
٨. بعد ذلك، يطلب المعلم من الطلاب اختيار شريك قريب منهم لمطابقة الأسئلة والإجابات.
٩. يطلب من كل زوج أن يقرأ السؤال والجواب بصوت واضح ليسمعه الجميع.
١٠. وأخيرًا، يقوم المعلم بمناقشة الإجابات مع الطلاب ويستنتجون معًا ما تم تعلمه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تبدأ عملية التعلم بملاحظة نشاط الطلاب الأولي من خلال نتائج الاختبار القبلي في الصف الضبطي والصف التجريبي. سيتم دمج االفصل الضبطي والصف التجريبي لتحليل النتائج، ثم سيتم قياس زيادة نشاط الطلاب من خلال الاختبار البعدي. قد تكون كل مرحلة تم شرحها لا تزال صعبة الفهم، لذلك تم إعداد مخطط أو نموذج للبحث يُعرض كما يلي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١.١ أساس التفكير

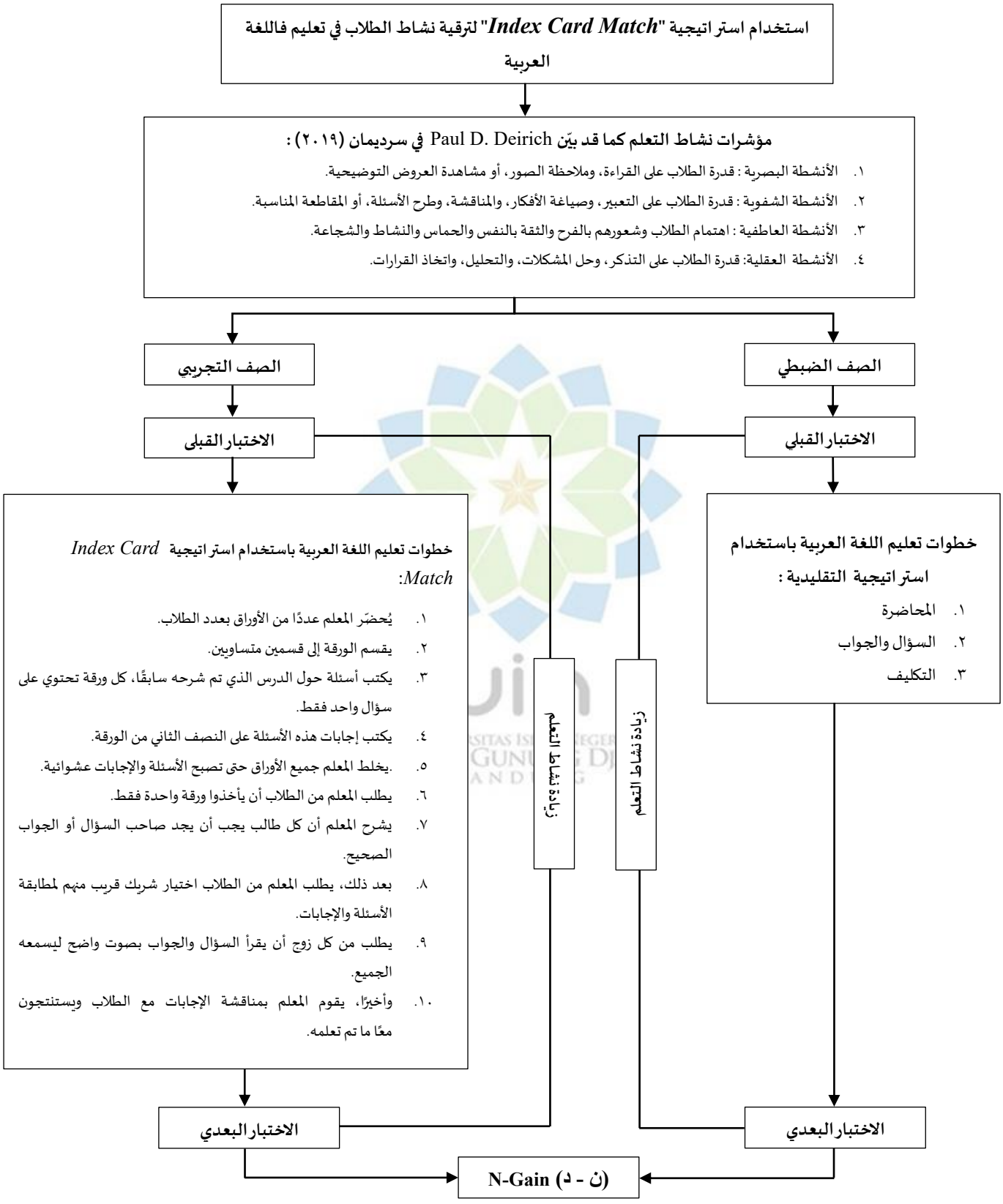

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي الإجابة على صياغة مشكلة البحث (سوجييونو، ٢٠١٣: ٦٣). الفرضية هي أيضًا حقيقة مؤقتة حددها المؤلف ، لكن لا يزال يتعين إثباتها أو اختبارها أو اختبارها من أجل الحقيقة (أريكنتو، ٢٠١٣: ٢٥).

سيتم توجيه هذا البحث نحو محاولة مقارنة استخدام استراتيجية *Index Card Match* في ترقية نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية قبل استخدام استخدام استراتيجية *Index Card Match* وبعدها ولغرض اختبار الفرضية، سيتم إجراء مقارنة بين قيمة t_{hitung} وقيمة t_{tabel}. كما سيتم اختبار الفرضية من خلال اختبار : بمستوى دلالة قدره ٠,٠٥ يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١) إذا كانت "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية، يتم ترفض الفرضية الصفرية (H_0) تقبل الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني أن هناك تأثيرا بين المتغير المستقل (*independent*) والمتغير التابع (*dependent*).

٢) إذا كانت "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية، يتم تقبل الفرضية الصفرية (H_0) وترفض الفرضية البديلة (H_1)، وهذا يعني أنه لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل (*independent*) والمتغير التابع (*dependent*).

فرضية هذا البحث هي كالتالي:

الفرضية الصفرية (H_0) : لم يوجد ترقية نشاط تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية *Index Card Match* في الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

الفرضية المقترحة (H_1) : يوجد ترقية نشاط تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية *Index Card Match* في الصف الخامس في مدرسة مفتاح الفلاح الابتدائية الإسلامية باندونج.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١) البحث من ميلاني أورليا (٢٠٢٤) بعنوان: "تأثير تطبيق استراتيجية *Index Card Match* على نشاط تعلم الطلاب في مادة الفقه بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الرابعة كامبار". استخدم هذا البحث تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة، الاستبانة، والتوثيق. أما تقنية تحليل البيانات فقد استخدمت اختبار *(t-test)* للعينة المستقلة. وكان متوسط درجة *(mean)* نشاط التعلم الطلاب في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي، حيث بلغ متوسط درجة الاختبار البعدي للفصل التجريبي ٨٩,٣٣ بينما بلغ متوسط درجة الاختبار البعدي للفصل الضبطي ٨٥,٨. وأظهرت نتائج البحث وجود اختلاف في نشاط التعلم الطلاب بين الصف التجريبي والصف الضبطي في مادة الفقه بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الرابعة بكامبار. وقد تم إثبات ذلك من خلال "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ حيث كان ٢,٨٧٨ > ٢,٠٤٢.

٢) البحث من أدِيتيا أريانتو ويدودو (٢٠٢٣) بعنوان: "تأثير نموذج التعليم *Index Card Match* على نتائج التعلم الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في مدرسة SDN 1 Pacing Wedi Klaten، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢". استنادا إلى تطبيق طريقة التعليم باستخدام نموذج *Index Card Match*، تم الحصول على نتائج فهم تصنف بأنها جيدة مع فعالية استخدام الطريقة. أدى تطبيق طريقة التعليم باستخدام نموذج *Index Card Match* إلى تحسين النتائج بشكل يقترب من ١٠٠٪ فوق الحد الأدنى من المعايير (KKM)، مما يوضح أن تطبيق هذه الطريقة يمكن أن يحسن نتائج التعلم. ويوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق طريقة التعليم باستخدام نموذج *Index Card Match* على نتائج التعلم الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في مدرسة SDN 1 Pacing Wedi Klaten للعام

الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. بلغت قيمة الارتباط ٠،٧٨٦ وهي إيجابية بين المتغير X والمتغير Y، مع معامل التحديد ٦١,٨٪. وإذا تم تشكيل معادلة الخط الانحداري، فإنها تكون Y = ٧٩,٢٤٤ + ٠,٣٤٩X .

٣) البحث من تيكا أوغوستينا (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع *Index Card Match* (ICM) باستخدام الوسائط الصوتية (*Podcast*) على اهتمام الطلاب في مادة العلوم البيولوجية (الصف التاسع في مدرسة الثانوية الإسلامية منبع العلوم مارغويوسو)". استخدمت الدراسة تصميم بحث من نوع *post-test only control group design* مع أخذ العينة باستخدام *cluster ramdom sampling*. استنادًا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، تم الحصول على قيمة ٠،٢٠٠ مما يعني أن القيمة الاحتمالية (sig) > ٠,٠٥ وبالتالي فإن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا. أما اختبار التجانس، فقد حصلت البيانات على قيمة ٠,٢٧٠ مما يعني أن القيمة الاحتمالية (sig) > ٠,٠٥ وبالتالي فإن البيانات متجانسة. تم اختبار الفرضية باستخدام اختبار "ت" حيث كانت القيمة الاحتمالية (2- tailed) ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥ مما يعني أن الفرضية الصفرية (H_0) تم رفضها وقُبلت الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي فإن استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع *Index Card Match* (ICM) مع الوسائط الصوتية (Podcast) له تأثير على اهتمام الطلاب في مادة العلوم البيولوجية.

٤) البحث من خير النساء وليلة الرحمة (٢٠٢٢) بعنوان: "تأثير استراتيجية *Index Card Match* على إتقان المفردات العربية لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية في لامونجان". استخدم في هذا البحث المنهج الكمي مع الاقتراب التجريبي بنظام تصميم اختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة *one group pre-test -postest desaign*. أما طرق جمع البيانات فشملت: الاختبارات، والمقابلات، والتوثيق، والملاحظة، والاستبانة. أما نتائج البحث

فتتمثل في مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي. في الاختبار القبلي، كان عدد الطلاب ٢٨ طالبًا، ٤ طلاب على درجة ٧٠، ٤ طلاب على درجة ٧٥، ١٨ طالبا على درجة ٨٠، طالبان على درجة ٩٠. أما نتائج الاختبار البعدي، فكانت كالتالي: عدد الطلاب الإجمالي ٢٨ طالبا، ٣ طلاب على درجة ٨٠، ٤ طلاب على درجة ٨٥، ١٦ طلاب على درجة ٩٠، طالب على درجة ٩٥، ٤ طلاب على درجة ١٠٠. ومن هنا، يمكن الاستنتاج أن لاستراتيجية بطاقة المطابقة تأثيرا كبيرا وإيجابيا على إتقان المفردات العربية لدى الطلاب.

٥) البحث من يويون خيريّة (٢٠٢٢) بعنوان: "طريقة *Index Card Match* : ترقية الرغبة في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة شيربون. استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الإجرائي الذي تم تنفيذه في دورتين شملتا أنشطة التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. وكان موضوع الدراسة طلاب الصف العاشر قسم العلوم الطبيعية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الثانية بمدينة شيربون. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات الملاحظة، والمقابلات، والاختبارات، والملاحظات الميدانية، والتوثيق التي أجريت مباشرة في الميدان. وشملت عملية تحليل البيانات تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص الاستنتاجات. أظهرت نتائج الدراسة أن تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة *Index Card Match* يمكن أن يرقي الرغبة في التعلم. ففي الدورة الأولى، كانت نسبة الرغبة ٤٢,٧٪ وارتفعت إلى ٥٨,٧٪ في الدورة الثانية. وبالتالي، يمكن تطبيق طريقة *Index Card Match* على طلاب المدارس العالية الإسلامية.